دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | انفرادات القراء العشرة ورواة قراءتهم من الشاطبية والدرة من سورة الأنبياء إلى آخر سورة الفرقان : دراسة توجيهية |
| المصدر: | مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية - السودان |
| المؤلف الرئيسي: | محمد، محمد أحمد عيسى |
| المجلد/العدد: | ع 5 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 2008 |
| الشهر: | ديسمبر |
| الصفحات: | 187 - 226 |
| رقم MD: | 496535 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| قواعد المعلومات: | EduSearch |
| مواضيع: | علوم القرآن ، القرآن الكريم ، القراءات القرآنية ، القراء ، أحكام القرآن ، منظومة الشاطبية ، منظومة الدرة ، السور والآيات |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/496535 |

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

# انفرادات القراء العشرة ورواةٍ قراءتهم من الشاطبية والدرة من سورة الأنبياء إلى آخر سورة الفرقان
## دراسة توجيهية

د. محمد أحمد عيسى محمد*

**مستخلص البحث :**

واشتمل البحث على : مقدمة، أهمية الموضوع، أسباب اختيار الموضوع، مكانة البحث في الدراسات السابقة، منهج البحث، ومبحث ومطلبان: المطلب الأول من سورة الأنبياء إلى سورة المؤمنون. المطلب الثاني من أول سورة النور إلى آخر سورة الفرقان. كما اشتمل على فهرس الآيات ونظم (الشاطبية) والدرة وخاتمة ونتائج عن انفرادات القراء العشر ورواتهم. كما اشتمل على فهرس المصادر والمراجع.

الانفرادات وقعت في ثمان وثلاثين كلمة بينما وقع الشاهد / أي نظم الشاطبية والدرة في تسع وثلاثين. كما أن المصادر والمراجع وقعت في اثنين وأربعين مصدراً ومرجعاً.

**Abstract**

The ten individual Quran reciters and their narrators from the Shattibis and the Durra from Sorat Elanbiyaa to the end of Sorat Elfurgaan.

The study consists of the significance of the study, reasons behind its selection, its position in reference to the previous studies, the method as well as the chapters which cover the requirements of the study.

The first chapter is dedicated to Sorat Elanbiyaa and Sorat Elforgaan-up to its end. It also contains the list of the Quranic

* أستاذ للتفسير وعلوم القرآن المساعد بكلية أصول الدين جامعة أم دمان الإسلامية.

verses and the Shattibis verse systems and the Durra verse systems.

The study also consists of the conclusion and results on the ten reciters and their narrators as well as the list of resources and references.

The individual recitations have occupied thirty eight pages whereas the verse system the Shattibis and the durra have taken thirty nine pages.

The resources and references mount up to forty two.

**المقدمة:**

الحمد لله الذي أنزل القرآن على رسوله محمد ﷺ يهدي به الله إلى التي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً، ورضي الله عن أصحابه الذين حملوا الراية من بعده وجاهدوا في الله حق جهاده حتى أعز الله بهم الإسلام .

فهذا بحث عن انفرادات القراء العشرة ورواتهم دراسة توجيهية، اختاره الباحث لتعم فائدته الطلاب حتى يكونوا على علم تام بهذه الانفرادات اسأل الله تعالى أن يجعله عملاً خالصاً مقبولاً.

أهمية الموضوع:

للموضوع أهمية كبرى في مجال البحث العلمي إذ المطلوب من علماء الأمة أن يقوموا بالرد على الذين يحاولون النيل من القرآن الكريم، وحتى يستفيدوا من معرفة علم القراءات الذي يعتبر إرثاً إسلامياً كبيراً، مثله مثل علم التفسير واللغة العربية ، وماتفرع منها، من نحوٍ، وصرفٍ، وبلاغة، مما يحتم علينا دراسة هذا الموروث المهم، ويكون هذا عوناً ومرجعاً للطلاب بإذن الله.

**أسباب اختيار الموضوع:**

أولاً : الإسهام في نهضة علم القراءات ، وأن يدخل الله تعالى الباحث في عموم قوله تعالى: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا (*) الآية.

ثانياً : سبب آخر شجع الباحث على اختيار موضوع في القراءات هو رغبته في أن يكون هذا الموضوع امتداداً لتخصصه في البحوث العلمية المحكمة بإذن الله تعالى، ذلك ولأن الباحث من حفظة كتاب الله وقد تدرج في سلم تعليمه، بين معاهد القرآن الثانوي العام (بألتي) ، ومعهد أم درمان العلمي الثانوي إلى أن تخرج في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية قسم القراءات بالجامعة الإسلامية ( المدينة المنورة) "ليسانس" ثم الماجستير تخصص "قراءات" جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأم درمان والدكتوراه في جامعة أم درمان الإسلامية من سورة الفاتحة إلى سورة الكهف بعنوان انفرادات القراء العشرة ورواة قراءاتهم .

مكانة البحث في الدراسات السابقة:

لم يتعرض باحث فيما اعتقده لهذا العنوان (انفرادات القراء العشرة ورواتهم) ولقد قمت واجتهدت في هذا الموضوع الشيق لينتفع به أهل القرآن وليكون عوناً للطلاب.

**منهج البحث:**

اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي ، حيث قام بجمع المادة من مظانها من المصادر والمراجع ولاسيما كتب القراءات ، التفسير ، والنحو ، وعلوم القران واللغة .

---

(*) سورة فاطر – الآية ( ٣٢ ).

## التمهيد

القرآن بين تنزيله وتلقيه عن رسول الله

لقد أوحى الله تعالى القرآن الكريم إلى النبي ﷺ في مدى ثلاث وعشرين سنة تقريباً وقد تعددت صور القراءات في كثير من آيات القرآن الكريم. والحكمة في تعددها في بعض كلمات القرآن وجُمله أمور- منها التيسير وتعدد المعاني وتعدد الأحكام الشرعية(*). وكان الأسلوب التربوي الذي التزمه النبي ﷺ في انتقال القرآن منه إلى غيره أن يُقْرِئَ الصحابيَ الواحد بالصورة الواحدة في الآية التي تعددت القراءات فيها، فلما انتقل النبي ﷺ إلى جوار ربه برز من الصحابة رضوان الله عليهم نفرٌ عرفوا بحفظ القرآن كله- لأنهم تَلقّوا القرآن كله من النبي ﷺ ولكن قد اختلفت قراءاتهم في بعض الآيات لذا جاءت كلمات حرف (ابن مسعود) وحرف (أُبي) وحرف (أبي الدرداء) وحرف (زيد بن ثابت). والمراد بالحرف هنا صور القراءات التي انفرد بها كل صحابي من هؤلاء.

ولما انقضى عصر الصحابة – الحفظة- وجاء عصر التابعين وتابعي التابعين مع مجيء القرن الأول الهجري، والربع الأول من القرن الثالث الهجري، برز أئمة القراءات العشر في مكة، والمدينة، والشام، والبصرة، والكوفة وهي الأمصار التي كان عثمان رضي الله عنه قد أرسل إليها مصاحف بعد توحيد الرسم وأرسل مع كل مصحف مقرئاً(•)، وبعض المقرئين من

---

(*) مناهل العرفان في علوم القران- لمؤلفه الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني- ط جديدة – دار الفكر للطباعة والنشر – ص١٠٤- ١٠٨.

(•) ابن السائب لمكة، والمغيرة إلى الشام، عامر إلى البصرة، وعبدالرحمن السلمي إلى الكوفة، وزيد لإقراء المدينة، والمصحف السادس كان خاصاً للخليفة عثمان رضي الله عنه،

الصحابة ، وبعضاً من التابعين وكان أولهم وفاة عبد الله بن عامر، فقد توفي سنة (مائة وثمان عشرة) من الهجرة النبوية وكان آخرهم وفاة خلف بن هشام.. فقد توفي سنة (٢٢٩هـ). فمن يومئذٍ ظهر مصطلح جديد من القراءات القرآنية... فما يسند إلى أحد الأئمة العشرة تسمى (قراءة)، وما يسند للآخذ منه تسمى (رواية)، وكثرت الروايات بكثرة الآخذين من الإمام، مثال ذلك: الذين قرءُوا قراءة نافع لا يحصون عدداً ومصادفة(*) . اشتهر راويان (قالون، وورش) وما يسند للراوي يسمى طريقاً وما أكثر أصحاب الطرق للآخذين من الراوي .

والباحث في كتابة بحثه يقوم ببيان معنى القراءة والرواية والوجه، كاشفاً ما انفردوا بها في الكلمات القرآنية، قراءةً، وروايةً، مستشهداً بأبيات النظم (الشاطبية والدرة) في شأن فرشيهما من أمهات مصادر كتب القراءات، وكتب توجيه القراءات، كما أن الباحث يرى الحقيقة والبيان، في كتابة بحثه في المسايرة ومنظومة الشاطبية نظماً ونثراً، من أكثر الكتب التي تعلقت بها شارحة إياها ومخرجة دررها من لطائف جمالياتها، مما يشبه التورية في نظمها الفريد، ما دعا إلى التأمل في الناظم فيما وهبه الله له من توفيق لخدمة الذكر الحكيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

وقد جعل الباحث الشاطبية والدرة وشروحهما مصادره التي صدر عنها فيما يتعلق بانفرادات القراء العشرة ورواتهم ولم ير ضرورة للرجوع إلى مصادر أخرى، من منثورٍ ومنظومٍ، لكي لا تكثر النقول، ويضخم البحث دون جدوى علمية تتصل بموضوع البحث ولأن موضوع البحث (توقيفي) ( )

---

انظر : أحمد البيلي ، الاختلاف بين القراءات ، ص ٦٧ – ٦٩.

(*) حتى لا يكون على حساب الرواة والقراء من أمثاله .

(*) قال الشاطبي في باب الراءات متن الشاطبية :وَمَا لِقِيَاسٍ فِي القِرَاءَةِ مَدْخَلٌ * فَدُونَكَ مَا

بحيث لم يكن من صلبه المنهجي الوصفي ، والمنهجي الاستنباطي ، وحتى لا يخرج عن فحواه (عن انفرادات القراء وتوجيهها لغوياً ونحوياً).

ولأن القراءة واضحة المعالم، في سنده المتواتر، وموافقته للرسم العثماني، واللغة العربية. مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الذِي بَيْنَ يَدَيْهِ (*) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لهُ لحَافِظُونَ ( ) .

وأخيراً .... اعتمد الباحث على كتب مشيخته في المدينة المنورة( ) آنذاك ١٩٨١م وغيرها من المراجع المختصرة شرحاً لها ، وذلك لحل الألفاظ بعبارات مختصرة واضحة ، من غير إخلال في المعنى ، مع التركيز في تمهيد بحثه على الكتاب (الاختلاف بين القراءات) للبروفسور/أحمد محمد إسماعيل البيلي.

فالله الموفق والهادي إلى الطريق المستقيم والباحث يسأله التوفيق والهداية.

مدلول القرآن :

القرآن هو كلام الله المسموع من القارئ ، المتعبد بتلاوته ، المحفوظ في الصدور ، المكتوب في المصاحف المقروء بالألسنة ، الذي أنزله على قلب سيدنا محمد بواسطة جبريل عليه السلام( ) .

---

فيهِ الرّضَا مُتَكَفّلاً،

وقال الشيخ القاضي في كتابه الوافي في شرح الشاطبية ص ١٣٩ : وقد يقال : إن بين هذا البيت وبين قوله في باب الإمالة (واقتس لتنضلا) تناقضاً ؛ لأن هذا البيت نفي القياس في القراءة . وقوله (واقتس لتنضلا) أمر بالقياس فيها فبين قوليه تدافع ويمكن دفع التناقض بأن المراد بالقياس المنفي هنا قياس قاعدة كلية على أخرى مثلها والمراد بالقياس المأمور به هناك. قياس الأمثلة بعضها على بعض فلا تناقض بين الموضعين.

(*) سورة يوسف – الآية ( ١١١).

(†) سورة الحج – الآية ( ٩).

(‡) الشيخ عبدالفتاح القاضي ، د. محمد محمد سالم المحسيني والشيخ محمد صادق قمحاوي.

(§) بتصرف من المحلى لابن حزم ٣٢/١ بقلم البيلي ، في كتابه – الاختلاف بين القراءات ص ٢٩.

مفهوم القراءات وأركانها وحكم تعلمها وتركيبها:

ما هي القراءات ؟وللإجابة على ذلك:

إن القراءات لغة هي جمع قراءة من قولك: قرأ يقرأ قراءة.

والقارئ هو الحاذق لقراءة القرآن حفظاً وتجويداً وجمعه قراء وقرأة(❖).

والمقرئ هو العالم بالقراءات والراوي لها مشافهة بسند متصل.

واصطلاحاً: علم يعرف به اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في أحوال النطق به من حيث السماع والمشافهة والنبر( ).

وتعرف أيضاً هي علمٌ يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريقة أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله. أو هي علم يبحث فيه عن صورة نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الخلافات المتواترة وغير المتواترة ، وتعرف أيضاً بالخلاف الذي ينسب لأحد الأئمة العشرة مما اتفق عليه-

---

(*) مختار الصحاح لمحمد بن بكر بن عبدالقادر الرازي ، ط ١ ، ١٩٧٩م ، دار الكتاب العربي – بيروت .- ط١- ١٩٧٩م- دتر الكتاب العربي- بيروت- ص ٥٢٦. ولسان العرب ص ١٢٨-١٢٩-ج١- لمحمد بن مكرم على الأنصاري الأفريقي ثم المصر جمال الدين أبو الفضل، ولد سنة ٧١١هـ- دار صادر- بيروت، لبنان.

(†) البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة- لعبد الفتاح القاضي- ط١- ٢٠٠٢م- ص٧- الناشر مكتبة أنس بن مالك- مكة المكرمة.

هو : عبدالفتاح بن عبدالغني بن محمد القاضي ، مولده في دمنهور محافظة البحيرة ، مصر سنة ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م، من علماء القراءات ، وكان رئيساً للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر ، كما كان رئيساً لقسم القراءات في كلية القرآن الجامعة الإسلامية المدينة المنورة ، ومن شيوخه: محمود محمد غزال، ومحود محمد نصر الدين ، ومن تلاميذه : شيخنا عبدالفتاح المرصفي، ومن مصنفاته:الوافي في شرح الشاطبية،والإيضاح في شرح الدرة في القراءات الثلاثة المتممة للعشرة ، توفي رحمه الله بالقاهرة سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م ، هدية القارئ إلى تجويد كلام الباري . عبدالفتاح عجمي المرصفي (٦٥٨/٢) ط مكتبة طيبة ، المدينة المنورة ، ط الثانية، د.ت .

كقراءة عبد الله بن عامر(♦) ، مثال، نحو ذلك مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ ( ).

أركان القراءة:

وللقراءة المتواترة ثلاثة أركان لابد من توافرها:

موافقة اللغة العربية ولو بوجه من أوجه اللغة.

موافقة الرسم لأحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.

صحة السند عن النبي .

فكل قراءة توافرت فيها هذه الأركان فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا إنكارها، ووجب على الناس قبولها سواء أكانت من الأئمة العشرة أم من غيرهم من الأئمة المقبولين ومتى اختل ركن منها أطلق عليها ضعيفة أو شاذة( ).

---

(*)التبصرة في القراءات السبع- تأليف الإمام المقري أبي محمد مكي بن طالب القيسي ٤/١.

(†) سورة البقرة – الآية ( ١٠٦ ).

(‡) النر لابن الجزري ٥٢/٢. إتحاف فضلاء البشر- لمؤلفه البناء- ص ١١٧.

## المطلب الأول

انفرادات القراء العشرة ورواة قراءاتهم من سورة الأنبياء إلى سورة المؤمنين

أولاً : سورة الأنبياء:

١ – (أوَلمْ يَـرَ) مـن قولـه تعـالى : أَوَلَمْ يَـرَ الـذِينَ كَفَـرُوا أَنَّ الـسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ءاية (٣٠) .

قرأ ابن كثير : (ألمْ يرَ) بحذف الواو .

قال الشاطبي :

..... ❖ وقـل أولم لا واو داريـة وصـلا(❖)

**التوجيه :**

وجه قراءة ابن كثير (ألم ير) بغير واو ، قبل اللام ، فعلى استئناف الكلام ، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة( ) .

٢ – (ولا يسمع الصم) مـن قولـه تعـالى : وَلا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَـا يُنْذَرُونَ ءاية (٤٥) .

قرأ ابن عامر : (ولا تُسمِعُ) بتاء فوقية مضمومة ، وكسر الميم، و (الصمَّ) بنصب الميم .

قال الشاطبي :

وتسمع فتح الضم والكسر غيبةً ❖ سوى اليحصبي والصمَّ بالرفع وكلا( )

التوجيه :

وجه قراءة ابن عامر (ولا تُسْمع) فعلى أنه فعل مضارع من (أسمع) الرباعي مسند إلى ضمير المخاطب وهو نبينا محمد ﷺ ، لتقدم الخطاب في قوله :

---

(*) الشاطبية ص ٧٠.
(†) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ج ٢ ص ١١٠.
(‡) الشاطبية ص ٧٠.

قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ والفعل يتعدى إلى مفعولين ، فالضم : مفعول أول ، والدعاء مفعول ثاني(*) .

٣ – (جذاذاً) من قوله تعالى : فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلا كَبِيرًا لَهُمْ ءاية (٥٨) .

قرأ الكسائي (جِذاذاً) بكسر الجيم ، وقرأ الباقون بضمها ، وهما لغتان في مصدر (جذ) بمعنى قطع .

قال الشاطبي :

..... جذاذاً بكسر الضم راوٍ( ) ❖

٤ – (الريح) من قوله تعالى : وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً ءاية (٨١) .

قرأ أبوجعفر (الرياح) بفتح الياء وألف بعدها على الجمع .

قال الإمام ابن الجزري :

والريح بالجمع أصلا كصاد سبأ والأنبياء( ) .

**التوجيه :**

وجه قراءة أبي جعفر (الرياح) بالجمع نظراً لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها : جنوباً ، وشمالاً ، وصبا ، ودبوراً ، وفي أوصافها ، حارة وباردة ، ولينة وعاصفة وعقيماً ولواقع( ) .

٥ – (نَقْدُرَ) من قوله تعالى : وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ءاية (٨٧) .

قرأ يعقوب (يُقْدرُ) بياء تحتية مضمومة ، ودال مفتوحة ، على أن الفعل مضارع مبني للمجهول والجار والمجرور (عليه) نائب فاعل.

---

(*) الهادي شرح طيبة النشر ج ٣ ص ٥٦.
(†) الشاطبية ص ٧٠.
(‡) الدرة المضية ص ٣٠.
(§) طلائع البشر ص ٣٨.

**قال الإمام ابن الجزري :**

..... وجهلاً مع الياء نقدرحز.. (❖) .

٦- (لا يَحْزُنُهم) من قوله تعالى : لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ ءاية (١٠٣) .

قرأ أبوجعفر : (لا يُحْزنهم) بضم الياء وكسر الزاي على أنه مضارع أحزن الرباعي المزيد بالهمزة( ) .

قال الإمام ابن الجزري:

ويحزن فافح ضم كلا سوى الذي لدى ❖ فالضم والكسر أحفلا( )

٧ – (يوم نطوي السماء) من قوله تعالى : يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكُتُبِ ءاية (١٠٤).

قرأ أبوجعفر (تطوي السماءُ) بضم التاء وفتح الواو . على أنه فعل مضارع مبني للمجهول ، و (السماء) بالرفع نائب فاعل ، وأنت الفعل لأن (السماء) مؤنثة( ) .

قال ابن الجزري :

وأنِّثْنْ جهلاً نطوي السماء رفع العلا(❖❖) .

٨ – (قال رب) من قوله تعالى : قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ ءاية (١١٢).

قرأ حفص (قال) بفتح القاف واللام وألف بينهما ، على أنه فعل ماضي.

قال الشاطبي :

وقل قال عن شهد وآرها ❖

---

(*) الدرة المضية ص ٣٢.
(†) انظر الهادي ج ٢ ص ١٢٩.
(‡) الدرة المضية ص ٢٣.
(§) الهادي شرح الطيبة ج ٣ ص ٦٠.
(**) الدرة المضية ص ٣٢.
(††) الشاطبية ص ٧٠.

**التوجيه :**

وجه قراءة حفص (قال) بقاف ولام مفتوحتين بينهما ألف على أنه فعل ماضي مسند إلى ضميره ﷺ أخبار عن ما قاله ﷺ(❖) .

٩ – (ربِّ احكم) من قوله تعالى : قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ ءاية (١١٢).

قرأ أبوجعفر (رب أحكم) بضم الباء.

قال ابن الجزري :

وبـــا ربَّ ضُـــمَّ..... أتـــى( ) ❖

التوجيه :

وجه قراءة أبي جعفر (ربُّ) بضم الباء ، على أنها ضمة بناء ، وهي إحدى اللغات الجائرة في المنادى المضاف لياء المتكلم نحو : (يا غلامي) و (رب) مبني على الضم مع نية الإضافة( ) .

ثانياً : سورة الحج:

١ – (وَرَبَتْ) من قوله تعالى : فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ءاية (٥) وقوله تعالى : فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ( ) .

قرأ أبوجعفر في الموضعين (ورَبَأتْ) بهمزة مفتوحة بعد الباء.

قال ابن الجزري :

أهمز معاً بأت أتى..... (❖❖) ❖

التوجيه :

---

(*) طلائع البشر ص ١٧٤.
(†) الدرة المضية ص ٣٢.
(‡) الهادي ج ٣ ص ٦١.
(§) سورة فصلت الآية ٣٩.
(**) الدرة المضية ص ٣٢.

وجه قراءة أبي جعفر (وربأت) في الموضعين بهمزة مفتوحة بعد الباء، بمعنى : ارتفعت ، وهو فهل مهموز ، يقال : فلان يربأ بنفسه عن كذا يرتفع(*) .

٢ – (سواءً) من قوله تعالى : سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ءاية (٢٥).

قرأ حفص (سواءً) بالنصب على أنه مصدر عمل فيه (جعلنا) المتقدم ذكره في قوله تعالى : الذي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً ( ) .

قال الشاطبي :

..... ورفع سواءً غير حفص( ) . ◆

٣ – (ولْيوفُوا .... وَلْيَطوفوا) من قوله تعالى : ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ءاية (٢٩) .

قرأ شعبة (ولْيُوَفوا) بسكون اللام وفتح الواو وتشديد الفاء.

وقرأ ابن ذكوان (ولِيُوْفوا) بكسر اللام ، وسكون الواو وتخفيف الفاء و قرأ (وليطوفوا) بكسر اللام أيضاً .

قال الشاطبي :

ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ◆ .....

..... ◆ وليوفوا فحركه لشعبة أثقلا( )

**التوجيه :**

وجه قراءة ابن ذكوان في كسر اللامات في الكلمات السابقة فعلى أنها لامات أمر، أصلها الكسر ، فأتى بها على الأصل ، كما لو ابتدأ بها لم

---

(*) الهادي ج ٣ ص ٦٣.
(*) المصدر السابق ج ٣ ص ٦٦.
(*) الشاطبية ص ٧١.
(*) الشاطبية ص ٧١.

تكن إلا مكسورة ، فأجراها مع حرف العطف مجراها بغير حرف العطف في الابتداء وكأنه لم يعتد بحرف العطف.

وأما وجه قراءة شعبة (وليوفوا) بتشديد الفاء فإنَّه بناء على (وفّى) للتكثير، كما قال تعالى : وَإِبْرَاهِيمَ الذِي وَفَّى (❖)( ) .

٤ – (لن ينال .. ولكن يناله) من قوله تعالى : لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ ءاية (٣٧).

قرأ يعقوب : (تنال ، تناله) بتاء التأنيث فيهما . وجاز تأنيث الفعل وتذكيره لأن الفاعل جمع تكسير بالسين.

قال الإمام ابن الجزري :

وأنت ينال فيهما ..... حُلا( ) ❖

٥ – (قُتِلُوا) من قوله تعالى : وَالذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا ءاية (٥٨) .

قرأ ابن عامر (قُتلوا) بتشديد التاء.

قال الشاطبي :

بم قتلوا التشديد لي وبعده ❖ وفي الحج للشامي( )

**التوجيه :**

أما وجه قراءة ابن عامر (قُتلوا) بتشديد التاء فعلى أن الفعل مضارع من (قتَّل) مضعف العين ، لإرادة التكثير في القتل(❖❖) .

---

(*) سورة النجم الآية ٣٧.
(†) الكشف ج ٢ ص ١١٧.
(‡) الدر المضية ص ٣٢.
(§) الشاطبية ص ٤٦.
(**) الهادي شرح الطيبة ج ٢ ص ١٢٦.

٦ – (يدعون) من قوله تعالى : إِنَّ الذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا ءاية (٧٣).

قرأ يعقوب (يدعون) بياء الغيبة على الإلتفات من الخطاب إلى الغيبة.

قال ابن الجزري :

ويـــدعون الأخـــرى ..... حمـــىّ(*) ❖

ثالثاً : سورة المؤمنون :

١ – (لأماناتهم) من قوله تعالى : وَالذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ءاية (٨). وقوله تعالى : وَالذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ( ) .

قرأ ابن كثير (لأمانتهم) في الموضعين بحذف الألف التي بعد النون على التوحيد .

قال الشاطبي :

أمـــانتِهم وَحِّـــدْ وفي ســـأل ❖

التوجيه :

وجه قراءة ابن كثير بالتوحيد في الموضعين لأنه مصدر ، والمصدر يدل على القليل والكثير من جنسه ، ولأن بعده قوله تعالى : (وعهدهم) وهو مصدر أيضاً ، وقد أجمع القراء على قراءته بالتوحيد مع كثرة العهود ، واختلافها ، وتباينها( ) .

---

(*) الدر المضية ص ٣٢.
(†) سورة المعارج الآية ٣٢.
(‡) الشاطبية ص ٧٢.
(§) الهادي ج ٣ ص ٧٣.

٢ – (مُنزلاً) من قوله تعالى : وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ءاية (٢٩).

قرأ شعبة (مَنزِلاً) بفتح الميم ، وكسر الزاي .

قال الشاطبي :

وضَمٌّ وفتحٌ مَنْزلاً غَيْرَ شُعْبةٍ(*) ❖

التوجيه :

وجه قراءة شعبة (منزلاً) بفتح الميم وكسر الزاي على أنه اسم مكان من (نزل) الثلاثي ، وهو مفعول به ، والمعنى : وقل رب أنزلني مكاناً مباركاً( ) .

٣ – (هيهات) من قوله تعالى : هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ءاية (٣٦) .

قرأ أبوجعفر (هيهات) معاً بكسر التاء ، وهي لغة تميم وأسد( ) .

قال الإمام ابن الجزري :

هَيْهَاتَ أُدكِلا فِللتَّا أُكْسِرَتْ( ) ❖

٤ – (وإن هذه) من قوله تعالى : وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ءاية (٥٢) .

قرأ ابن عامر (وأنْ هذه) بفتح الهمزة وتخفيف النون.

قال الشاطبي :

والنون خفف كفى ❖ ..... (❖❖)

التوجيه :

---

(*) الشاطبية ص ٧٢.
(†) الهادي ج ٣ ص ٧٦.
(‡) طلائع البشر ص ١٨٣.
(§) الدرة المضية ص ٣٢.
(**) الشاطبية ص ٧٢.

وجه قراءة ابن عامر (وأنْ) بفتح الهمزة وتخفيف النون فعلى أنه مخففة من الثقلية ، واسمها ضمير الشأن محذوف ، و (هذه) مبتدأ ، و (أمتكم) خبر والجملة خبر (أنْ) (❖) .

٥ – (تَهْجُرُونَ) من قوله تعالى: مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ءاية (٦٧).

قرأ نافع (تُهْجِرُونَ) بضم التاء ، وكسر الجيم.

قال الشاطبي :

وتهجرون بضم واكسر الضم أجملا( ) ❖

**التوجيه** :

وجه قراءة نافع (تُهْجِرُونَ) فعلى أنه مضارع (أهجر) الرباعي ، وهو مشتق من (الهُجر) بضم الهاء ، وهو الهذيان ، وما لا خير فيه من الكلام( ) .

٦ – (فخراج) من قوله تعالى : أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ءاية (٧٢).

قرأ ابن عامر (فَخَرْجُ) بسكون الراء دون ألف والحرج هو الجعل.

قال الشاطبي:

وحرك بها والمؤمنين ❖ خراجاً واعكس فخرج لـه مـلا( )

---

(*) الهادي ج ٣ ص ٧٧.
(†) الشاطبية ص ٧٢.
(‡) الهادي ج ٣ ص ٧٨.
(§) الشاطبية ص ٦٧.

## المطلب الثاني

من سورة النور إلى آخر سورة الفرقان

سورة النور :

١ – (رأفة) من قوله تعالى : وَلا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ءاية (٢).

قرأ ابن كثير (رأفة) بفتح الهمزة.

قال الشاطبي :

ولرأفَـةٌ يُحَرِّكُـهُ ❖ ..... (❖)

**التوجيه :**

وجه قراءة ابن كثير : (رأفة) بفتح الهمزة فعلى أن الفتح والإسكان لغتان في مصدر (رأف يرأف) والرأفة : أرف أنواع الرحمة( ) .

٢ – (والخامسة) من قوله تعالى : وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ءاية (٩)

قرأ حفص (والخامسة) بالنصب.

قال الشاطبية :

وغـير الحفـص ❖ ..... ( )

**التوجيه :**

وجه قراءة حفص (والخامسة) بنصب التاء ، على أنَّ و (الخامسة) صفة لمفعول مطلق محذوف والمفعول المطلق منصوب بفعل محذوف دل عليه الكلام ، والتقدير ويشهد الشهادة الخامسة(❖) .

---

(*) الشاطبية ص ٧٢.

(†) الكشف ج ٢ ص ١٣٣.

(‡) الشاطبية ص ٧٢.

تنبيه : والخامسة : الموضع الأول من قوله تعالى : وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ءاية (٧) فقد اتفق القراء العشرة على قراءته بالرفع ، على أنه مبتدأ وما بعده خبر.

٣ – (أن غضب الله) من قوله تعالى : وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ءاية (٩) .

قرأ يعقوب (أنْ) بتخفيف النون ، واسمها ضمير الشأن ، و (غضبُ) بفتح الضاد ، ورفع الباء مبتدأ و (الله) بالخفض مضاف إليه و (عليها) في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ أو الخبر في محل رفع خبر (أن) المخففة( ) .

قال ابن الجزري :

..... ❖ أنْ معاً وارفع الولا حلا

أشددهما بعد انصبن غضب افتحن ضاداً وبعد الخفض في الله أوصلا( ) .

٢ – وقرأ نافع : (أنْ) بتخفيف النون ، على أنه مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوف و (غَضَب) بكسر الضاد ، وفتح الباء ، فعل ماضي، و (الله) بالرُّفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أنْ) المخففة( ) .

قال الشاطبي :

أنْ ❖ ويرفع بعد الجر(❖❖)

---

(*) الهادي ج ٣ ص ٨٤ – ٨٥.
(†) المصدر السابق ج ٣ ص ٨٥.
(‡) الدرة المضية ص ٣٢.
(§) الهادي ج ٣ ص ٨٥.
(**) الشاطبية ص ٧٢ – ٧٣ .

٤ – (كِبْرَهُ) من قوله تعالى : وَالذي تَوَلى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ءاية (١١).

قرأ يعقوب (كُبْرَهُ) بضم الكاف ، من قولهم : (الولاء للكبر) أي أكبر ولد الرجل.

ووجه قراءة من قرأ بالكسرة أي : وزره ، وإثمه(*) .

قال ابن الإمام ابن الجزري:

وَكِبْـــرَهُ ضُـــمَّ حُـــطْ ..... ❖ ..... ( )

٥ – (ولا يأتلِ) من قوله تعالى : وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ ءاية (٢٢) .

قرأ أبوجعفر (ولا يأتل) بتاء مفتوحة بعد الياء ، وبعدها همزة مفتوحة، وبعدها لام مشددة مفتوحة ، على وزن (يتفعَّ) بحذف لام الكلمة مضارع (تأل) بمعنى حَلفَ ، وهي من (الآلية) على وزن (فعلية) وهو الحلف( ) .

قال ابن الجزري :

يأتـــــــــل ❖ ..... ( )

٦ – (أيُّه) من قوله تعالى : وَتُوبُوا إِلى اللّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لعَلكُمْ تُفْلِحُونَ ءاية (٣١).

قرأ ابن عامر : (أيُّه) بضم الهاء وصلاً .

قال الشاطبي :

---

(*) الهادي ج ٣ ص ٨٦.
(†) الدرة المضية ص ٣٢.
(‡) الهادي ج ٣ ص ٨٦.
(§) الدرة المضية ص ٣٢.

وَيَا أيُّهَا فَوْقَ ◆ لَدى النُّورِ والرَّحمن رافقْنَ حملا

وفي الهاءِ علَى ◆ لدى الوصلِ المرسومُ فيهنَّ أخْبَلا(◆)

والمعنى : أنَّ ابن عامر قرأ بضم الهاء موصلاً في المواضع الآتية :

١ – ءاية المؤمنون بهذه السورة .

٢ – سَنَفْرُغُ لكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ ( ) .

٣ – وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لنَا رَبَّكَ ( ) .

**التوجيه :**

وجه قراءة ابن عامر بضم الهاء وصلاً . أنه حذف الألف في الوصل لالتقاء الساكنين وحذفت من الخط لفقدها من اللفظ ، فلما رأى الألف محذوفة من خط المصحف اتبع حركة الهاء حركة الياء قبلها ، وقيل : بل ضم الهاء لأنه قدرها آخراً في المعنى ، كما هي أخرى في اللفظ ، فضم كما يضم المنادى المفرد( ) .

٧ – (سحاب ظلمات) من قوله تعالى : أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ ءاية (٤٠).

قرأ البزي (سحابُ) بترك التنوين مع جر (ظلمات) على الإضافة ، وهي : إما إضافة بيانية ، أو من إضافة السبب إلى المسبب ، و (سحابُ) مبتأ خبره (من فوقه).

وقرأ قنبل : (سحابٌ) بالتنوين مع جر ظلمات على أن (سحابٌ) مبتدأ مؤخر، و (من فوقه) خبر مقدم ، و (ظلمات) بدل من (ظلماتٍ) الأولى(❖) في قوله

---

(*) الشاطبية ص ٣١.
(†) سورة الرحمن الآية ٣١.
(‡) سورة الزخرف الآية ٤٩.
(§) الكشف ج ٢ ص ١٣٧.

الأولى(❖) في قوله تعالى : أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ ءاية (٤٠) .

قال الشاطبي :

ومـا نـون البـزي سـحاب ❖ ورفعهم لدى ظلمات جر دارٍ( )

٨ – (يَـذْهبُ) مـن قولـه تعـالى : يَكَـادُ سَنَا بَرْقِهِ يَـذْهَبُ بِالأبْـصَارِ ءايـة (٤٣).

قرأ أبي جعفر (يُذْهبُ) بضم الباء ، وكسر الهاء.

قال ابن الجزري :

يذهب ❖ ..... ( )

**التوجيه** :

وجه قراءة أبوجعفر : (يُذهِبُ) فعلى أنه مضارع (أذهب٩ الرباعي ، والباء في (بالأبصار) زائدة مثل قوله تعالى : تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ ( ) و (الأبصار) مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (سنا برقه) وقيل : الباء أصلية وهي بمعنى (مِنْ) والمفعول محذوف تقديره يكاد يّذْهبُ سنا برقه النور من الأبصار(❖❖) .

٩ – (كما اسْتَخْلفَ) من قوله تعالى : وَعَدَ اللَّهُ الذينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأرْضِ كَمَا اسْتَخْلفَ الذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ءاية (٥٥).

---

(*) الهادي شرح طيبة النشر ج ٣ ص ٨٩.
(†) الشاطبية ص ٧٣.
(‡) الدرة المضية ص ٣٢.
(§) سورة المؤمنون الآية ٢٠.
(**) الهادي ج ٣ ص ٨٩ – ٩٠.

قرأ شعبة (كما اسْتُخْلف) بضم التاء ، وكسر اللام ، على البناء للمفعول ، و (الذين) نائب فاعل ، ويبتدئ بهمزة الوصل في (اسْتُخْلِف) مضمومة لضم ثالث الفعل(❖) .

قال الشاطبي :

كمـــا ❖ الكـــــــــــــــــسر صـــــــــــــــــادقاً( )

أولاً : سورة الفرقان :

١ – (فيقول) من قوله تعالى : فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلاءِ أَمْ هُمْ ضَلوا السَّبِيل ءاية (١٧).

قرأ ابن عامر : (فنقول) بنون العظمة.

قال الشاطبي :

فيقـــول نـــون ❖ ..... ( )

التوجيه :

وجه قراءة ابن عامر (فنقول) بنون العظمة لمناسبة قوله تعالى : (ويوم يحشرهم) لأنه يقرأ (نحشرهم) بالنون فجرى الكلام على نسق واحد( )

٢ – (نَتخِذَ) من قوله تعالى : مَا كَانَ يَنْبَغِي لنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ ءاية (١٨).

قرأ أبوجعفر (نُتَّخَذَ) بضم النون ، وفتح الخاء.

قال ابن الجزري :

---

(*) المصدر السابق ج ٣ ص ٩٠.
(†) الشاطبية ص ٧٣.
(‡) الشاطبية ص ٧٣.
(§) الهادي ج ٣ ص ٩٣.

التوجيه :

وجه قراءة أبي جعفر(نُتَّخَذْ) بضم النون ، وفتح الخاء . فعلى البناء للمفعول.

قال ابن الجزري : وهي قراءة (زيد بن ثابت، وأبي الدرداء ، وأبي رجاء، وزيد بن علي ، وجعفر الصادق، وإبراهيم النخعي، وحفص بن عبيد، ومكحول)( ).

٣ – (فما تستطيعون) من قوله تعالى : فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلا نَصْرًا ءاية (١٩).

قرأ حفص (تستطيعون) بتاء الخطاب.

قال الشاطبي :

..... ❖ وخاطـــــــــب تـــــــــستطيعون عمـــــــــلا(

التوجيه :

وجه قراءة حفص (تستطيعون) بتاء الخطاب ، فعلى أن المخاطب المشركون المتقدم ذكرهم في قوله تعالى: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ءاية (١٧) ( ) .

٤ – (ونُزِّل الملائكة) من قوله تعالى : وَنُزِّلَ الْمَلائِكَةُ تَنْزِيلا ءاية (٢٥).

قرأ ابن كثير : (ونُنزل الملائكة) بنونين : الأولى : مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف ، ورفع اللام ، ونصب تاء الملائكة.

---

(*) الدرة المضية ص ٣٣.

(†) انظر : النشر في القراءات العشر تحقيق د. محمد سالم محيسن ، ج ٣ ص ٢١٧.

(‡) الشاطبية ص ٧٣.

(§) طلائع البشر ص ١٩٣.

قال الشاطبي :

ونزل زده النون وارفع وخف ❖ والملائكة المرفوع بنصب دخلا(❖)

التوجيه :

وجه قراءة ابن كثير : (ونُنْزلُ الملائكة) أنه من (أنزل) وأجراه على الأخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، فنصب (الملائكة) بوقوع الإنزال عليهم( ).

٥ – (يَضّاعَفُ) من قوله تعالى : يُضَاعَفْ لهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ءاية (٦٩) .

قرأ ابن عامر (يُضَعَّفُ) بحذف الألف وتشديد العين وضم الفاء.

وقرأ شعبة : (يُضاعف) بتخفيف العين وألف بعدها وضم الفاء.

قال الشاطبي :

..... ❖ يضاعف ويخلد رفع جزم كزي صلا

والعين في الكل ثقلا ❖ ..... ( )

**التوجيه :**

وجه قراءة ابن عامر وشعبة برفع الفاء على الاستئناف . أي أن من رفع الفاء أنه قطعه مما قبله ، واستأنفه فرفعه( ) .

---

(*) الشاطبية ص ٧٣.
(†) الكشف ج ٢ ص ١٤٦.
(‡) الشاطبية ص ٧٣.
(§) الكشف ج ٢ ص ١٤٧.

# الخاتمة

## الخاتمة والنتائج

الحمدُ لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد تم البحث بحمد الله وتوفيقه من سورة الأنبياء إلى آخر سورة الفرقان- انفرادات القراء العشرة ورواتهم - دراسة توجيهية من الشاطبية والدرة واشتمل البحث على خطة ومقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهارس الموضوعات وهذه نتائج ملخص انفرادات القراء العشرة ورواتهم من سورة يس إلى آخر سورة الفتح كل على حده :

أولاً : الإمام نافع وراوييه :

أ/ نافع في كلمتين :

| تسلسل | الإنفراد | رقم الآية | اسم السورة |
|---|---|---|---|
| ١ | تهجرون | ٦٧ | المؤمنون |
| ٢ | (أن غضب) | ٩ | النور |

ثانياً : الإمام ابن كثير وراوياه :

| تسلسل | الإنفراد | رقم الآية | اسم السورة |
|---|---|---|---|
| ١ | (أو لم ير) | ٣٠ | الأنبياء |
| ٢ | (لأماناتهم) | ٥ | المؤمنون |
| ٣ | (رأفة) | ٢ | النور |
| ٤ | البزي (سحاب ظلمات) | ٤٠ | النور |
| ٥ | قنبل (سحاب ظلمات) | ٤٠ | النور |
| ٦ | ونزل الملائكة | ١٧ | الفرقان |

ثالثاً : الإمام أبي عمرو البصري وراوياه :

| تسلسل | الإنفراد | رقم الآية | اسم السورة |
|---|---|---|---|
| ١ | يعملون | ٢٤ | الفتح |

رابعاً : ابن عامر في ثلاثة كلمات :

| تسلسل | الإنفراد | رقم الآية | اسم السورة |
|---|---|---|---|
| ١ | (ولا يسمع الصم الدعاء) | ٤٥ | الأنبياء |
| ٢ | ابن ذكوان (وليوفو) | ٢٩ | الحج |
| ٣ | (قتلوا) | ٥٨ | الحج |
| ٤ | (وأن هذه) | ٥٢ | المؤمنون |
| ٥ | (آية) | ٧٢ | النور |
| ٦ | (فيقول) | ٣١ | الفرقان |
| ٧ | (يضاعف) | ١٧ | الفرقان |
| ٨ | شعبة (يضاعف) | ٦٩ | الفرقان |

خامساً : عاصم وراوياه :

| تسلسل | الإنفراد | رقم الآية | اسم السورة |
|---|---|---|---|
| ١ | حفص (قال رب) | ١١٢ | الأنبياء |
| ٢ | حفص (سواء) | ٢٥ | الحج |
| ٣ | شعبة (وليوفوا ... ويطوفو) | ٢٩ | الحج |
| ٤ | شعبة (منزلاً) | ٢٩ | المؤمنون |
| ٥ | حفص (والخامسة) | ٩ | النور |
| ٦ | شعبة (كما استخلف) | ٥٥ | النور |
| ٧ | حفص (فما تستطيعون) | ١٩ | الفرقان |

سادسا : الإمام حمزة في ستة كلمات :

| تسلسل | الإنفراد | رقم الآية | اسم السورة |
|---|---|---|---|
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |

سابعاً : الإمام الكسائي في كلمة

| تسلسل | الإنفراد | رقم الآية | اسم السورة |
|---|---|---|---|
| ١ | (جذاذ) | ٥٨ | الأنبياء |

ثامناً : أبوجعفر وراوويه في أربعة انفرادات :

| تسلسل | الإنفراد | رقم الآية | اسم السورة |
|---|---|---|---|
| ١ | (الرياح) | ٨١ | الأنبياء |
| ٢ | (ولا يحزنهم) | ١٠٣ | الأنبياء |
| ٣ | (يوم نطوي السماء) | ١٠٤ | الأنبياء |
| ٤ | (رب احكم) | ١١٢ | الأنبياء |
| ٥ | (هيهات) | ٣٦ | المؤمنون |
| ٦ | (ولا يأتل) | ٢٢ | النور |
| ٧ | يذهب | ٤٣ | النور |
| ٨ | نتخذ | ١٨ | الفرقان |

تاسعاً : الإمام يعقوب الخضرمي وراوويه في عشرة كلمات :

| تسلسل | الإنفراد | رقم الآية | اسم السورة |
|---|---|---|---|
| ١ | (نقدر) | ٨٧ | الأنبياء |
| ٢ | (لن ينال .. ولكن يناله) | ٣٧ | الحج |
| ٣ | (يدعون) | ٧٣ | الحج |
| ٤ | أن غضب الله | ٩ | النور |
| ٥ | كبره | ١١ | النور |

عاشراً : الإمام خلف :

فهرس الآيات

| الآيـــة | رقم الآية | اســـم السورة | رقـــم الصفحة |
|---|---|---|---|
| أَوَلَمْ يَرَ الذينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا | ٣٠ | الأنبياء | ١٤ |
| وَلا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ | ٤٥ | الأنبياء | ١٤ |
| فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلا كَبِيرًا لَهُمْ | ٥٨ | الأنبياء | ١٥ |
| وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً | ٨١ | الأنبياء | ١٥ |
| وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ | ٨٧ | الأنبياء | ١٥ |
| لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ | ١٠٣ | الأنبياء | ١٦ |
| قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ | ١١٢ | الأنبياء | ١٦ |
| فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ | ٥ | الحج | ١٧ |

| الآيـــة | رقم الآية | اســـم السورة | رقـــم الصفحة |
|---|---|---|---|
| سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ | ٢٥ | الحج | ١٧ |
| ثُـمَّ لْيَقْـضُوا تَفَـثَهُمْ وَلْيُوفُـوا نُـذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ | ٢٩ | الحج | ١٧ |
| لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ | ٣٧ | الحج | ١٨ |
| إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا | ٥٨ | الحج | ١٩ |
| وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ | ٣٢ | المعارج | ١٩ |
| وَقُـلْ رَبِّ أَنْزِلْنِـي مُنْـزَلا مُبَارَكًـا وَأَنْـتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ | ٢٩ | المؤمنون | ٢٠ |
| هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ | ٣٦ | المؤمنون | ٢٠ |
| مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ | ٦٧ | المؤمنون | ٢١ |
| أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ | ٧٢ | المؤمنون | ٢١ |
| وَلا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ | ٢ | النور | ٢٢ |
| وَالْخَامِـسَةَ أَنَّ غَـضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَـا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ | ٩ | النور | ٢٢ |
| وَالَّـذِي تَـوَلَّى كِبْـرَهُ مِـنْهُمْ لَـهُ عَـذَابٌ عَظِيمٌ | ١١ | النور | ٢٣ |
| وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ | ٢٢ | النور | ٢٤ |

| الآيـــة | رقم الآية | اســـم السورة | رقـــم الصفحة |
|---|---|---|---|
| وَتُوبُـوا إِلى اللهِ جَمِيعًـا أَيُّهَـا الْمُؤْمِنُـونَ لعَلكُمْ تُفْلِحُونَ | ٣١ | النور | ٢٤ |
| : أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ | ٤٠ | النور | ٢٥ |
| يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ | ٤٣ | النور | ٢٥ |
| وَعَـدَ اللهُ الـذِينَ آمَنُـوا مِـنْكُمْ وَعَمِلُـوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِـي الأَرْضِ كَمَـا اسْتَخْلَفَ الذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ | ٥٥ | النور | ٢٦ |
| فَيَقُـولُ أَأَنْـتُمْ أَضْـلَلْتُمْ عِبَـادِي هَـؤُلاءِ أَمْ هُمْ ضَلوا السَّبِيل | ١٧ | الفرقان | ٢٦ |
| مَـا كَـانَ يَنْبَغِـي لنَـا أَنْ نَتَّخِـذَ مِـنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ | ١٨ | الفرقان | ٢٦ |
| وَنُزِّلَ الْمَلائِكَةُ تَنْزِيلا | ٢٧ | الفرقان | ٢٧ |
| يُضَاعَفْ لـهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا . | ٦٩ | الفرقان | ٢٨ |

| | | |
|---|---|---|
| ..... ❖ | وقل أولم لا واو دارية وصلا | ١٤ |
| وتسمع فتح الضم والكسر ❖ | سوى اليحصبي والصمَّ | ١٤ |
| ..... جذاذاً بكسر الضم راوٍ | | ١٥ |
| والريح بالجمع أصلا كصاد | | ١٥ |
| ..... وجهلاً مع الياء | | ١٥ |
| ويحزن فافح ضم كلا سوى ❖ | فالضم والكسر أحفلا | ١٦ |
| وأنَّثَنْ جهلاً نطوي السماء رفع | | ١٦ |
| وقل قال عن شهد وآرها علا ❖ | | ١٦ |
| وبا ربَّ ضُمَّ..... أتى ❖ | | ١٧ |
| أهمز معاً بأت أتى..... .: ❖ | | ١٧ |
| ..... ورفع سواءً غير حفص. ❖ | | ١٨ |
| ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ❖ | ..... | ١٨ |
| ..... ❖ | وليوفوا فحركه لشعبة | ١٨ |
| وأنت ينال فيهما ..... حُللا ❖ | | ١٩ |
| بم قتلوا التشديد لي وبعده ❖ | وفي الحج للشامي | ١٩ |
| ويدعون الأخرى ..... حمىّ ❖ | | ١٩ |
| أمانتهم وحد وفي سأل دارياً ❖ | | ٢٠ |
| وضم وفتح منزلاً غير شعبة ❖ | | ٢٠ |

| | | |
|---|---|---|
| هيهات أدكلا فلتا أكْسِرَتْ ❖ | | ٢٠ |
| والنون خفف كفى ❖ | ..... | ٢١ |
| وتهجرون بضم واكسر الضم ❖ | | ٢١ |
| وحرك بها والمؤمنين ومده ❖ | خراجاً واعكس فخرج له | ٢١ |
| ورأفة يحركه ❖ | ..... | ٢٢ |
| وغير الحفص خامسة الأخيرُ ❖ | ..... | ٢٢ |
| ..... ❖ | أنْ معاً وارفع الولا حلا | ٢٣ |
| أشددهما بعد انصبن غضب | ضاداً وبعد الخفض في الله | ٢٣ |
| أنْ غضب التخفيف والكسر ❖ | ويرفع بعد الجر | ٢٣ |
| وكِبْرهُ ضُمِرَّ حُطْ. ..... ❖ | ..... | ٢٤ |
| ولا يأتل أعلم..... ❖ | ..... | ٢٤ |
| ويا أيها فوق الدخان وأيها ❖ | لدى النور والرحمن رافقن | ٢٤ |
| وفي الهاء على الاتباع ضم ابن ❖ | لدى الوصل المرسوم فيهن | ٢٤ |
| وما نون البزي سحاب ❖ | ورفعهم لدى ظلمات جر دارِ | ٢٥ |
| يذهب أضمم كسر أد ❖ | ..... | ٢٥ |
| كما استخلف ضممه مع ❖ | الكسر صادقاً | ٢٦ |
| فيقول نون شامٍ..... ❖ | ..... | ٢٦ |
| ..... ❖ | وجَهِّل نتخذ ألا | ٢٧ |
| ..... ❖ | وخاطب تستطيعون عملا | ٢٧ |

| | | |
|---|---|---|
| ونــزل زده النــون وارفــع وخــف | ❖ والملائكــة المرفــوع بنــصب | ٢٧ |
| ..... | ❖ يـضاعف ويخلـد رفـع جـزم | ٢٨ |
| والعين في الكل ثقلا كما دار | ❖ ..... | ٢٨ |

## فهرس المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم .


إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع : تأليف الإمام العلامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت٦٦٥هـ) . تحقيق وتقديم وضبط : إبراهيم عطوة عوض – طع/ شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر – تأليف العالم العلامة الحبر البحر الفهامة الشيخ/ أحمد بن محمد بن عبدالغني الدمياطي الشهير بالبناء (ت١١١٧هـ) رواه وصححه وعلق عليه المرحوم علي محمد الضباع مراجع عموم المصاحف ومراقبها بمصر، طع / دار الندوة الجديدة – بيروت – لبنان .

أدب الكتاب لابن قتيبة

الاختلاف بين القراءات لأحمد البيلي ، ط الدار السودانية للكتب دار الجيل – بيروت.

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة تأليف عبدالفتاح عبدالغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ) الطبعة الأولى- مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

البهجة المرضية بشرح الدرة الميئة ، تأليف محمد علي الضباع .

التبصرة في القراءات السبع – تأليف الإمام المقرئ: أبي محمد مكي بن أبي طالب المكي القيسي القيرواني القرطبي (ت٤٣٧هـ)

– تحقيق الدكتور المقرئ محمد غوث الندوي – الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) الدار السلفية بالهند .

التيسير في القراءات السبع – تأليف الإمام عمرو بن عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) طع، مطبعة الدولة استانبول ١٩٣٠م .

الحجة في القراءات السبع، تأليف : الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه، تحقيق وشرح الدكتور عبدالعال سالم مكرم، عبدالعال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الطبعة الرابعة - ١٤٠١هـ - دار الشروق – بيروت – لبنان .

الدر المضيئة في القراءات الثلاثة المتممة للعشرة، تأليف : محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق : محمد تميم الزعبي، طع / الثانية، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

الغيث النفعي ،

الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تأليف : أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق : الدكتور / محمد الدين رمضان، طع/ الثالثة، مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان .

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب الوجيز، تأليف : أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤١هـ) تحقيق وتعليق : عبدالله بن إبراهيم، الناشر مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان .

المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف، تأليف : الدكتور

أحمد محمد إسماعيل البيلي، الناشر الدار السودانية للكتب – الخرطوم .

المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، تأليف : الدكتور / محمد محمد محمد سالم محيسن، الطبعة الثالثة، ١٣٨٩هـ - ١٩٨٧م، دار الأنوار للطباعة .

النشر في القراءات العشر تأليف : الحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، أشرف على تصحيحه ومراجعته/ الشيخ : على محمد الضباع (في جزءين)، طع/ دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع .

الهدي شرح طيبة النشر في القراءات العشر وتوجيهها، تأليف : الدكتور / محمد ممد محمد سالم محيسن .

الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، تأليف : خادم العلم والقرآن/ الشيخ عبدالفتاح عبدالغني القاضي (ت١٤٠٣هـ) - طع/أولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية – مصر .

إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، تأليف أبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى.

تحبير التيسير في قراءات الأمة العشرة – تأليف الإمام المحقق محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن الجزري

(ت٨٣٣هـ) كتب هوامشه جماعة من العلماء بإشراف الناشر – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .

تفسير القرآن العظيم، تأليف : العالم الإمام أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي.

تفسير النسفي (المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التأويل) تأليف الإمام الجليل العلامة أبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي، طع/ دار الكتاب العربي – بريوت – لبنان .

تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع – (١) سيد لا شين أبو الفرج (٢) خالد بن محمد الحافظ العليمي، الطبعة الرابعة ، ١٤٢١هـ - مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع – المدينة المنورة .

حجة القراءات لابن زنجلة ، ج ١

حجة القراءات، تأليف الإمام الجليل أبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق : سعيد الأفغاني، الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م .

حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المعروف (بالشاطبية)، تأليف الإمام القام بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعين الأندلسي (ت ٥٩٠هـ) ضبطه وصححه : محمد تميم الزعبي، طع/ مكتبة دار الهدى – المدينة المنورة - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

زاد المسير – في التفسير، تأليف جمال الدين أبي الفرج بن الجوزي، (ت٥٩٧هـ) الناشر مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان .
سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، تأليف : أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصعي العذري البغدادي، من علماء القرن الثامن الهجري – شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للإمام الشاطبي، طع / دار الفكر – بيروت – لبنان – ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
شرح السمنودي على متن الدرة، تأليف محمد السمنودي، طع الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية – مصر، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .
شرح الشاطبية المسمى إرشاد المريد إلى مقصود القصيد ، تأليف علي محمد الضباع ، مكتبة ومطبعة الفجر الجديد ، القاهرة .
شرح شعلة على الشاطبية المسمى (كنز المعاني – شرح حرز الأماني)، تأليف الإمام أبي عبدالله محمد بن محمد الموصلي (ت٦٥٦هـ)، الطبعة الأولى – الناشر – الاتحاد العام لجماعة القراء بالقاهرة .
طلائع البشر في توجيه القراءات السبع، تأليف : محمد الصادق قمحاوي المفتش بالأزهر – طع/ أولى .
غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجرزي (ت٨٣٣هـ) طع/ أولى – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .
فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تأليف : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٥هـ) الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت – لبنان .

كتاب الإقناع في القراءات السبع تأليف الإمام الحافظ الخطيب أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف بن الباذش الأنصاري .
لسان العرب لمحمد بن مكرم علي الأنصاري الأفريقي .
مختار الصحاح لمحمد بن بكر بن عبدالقادر الرازي ، ط ١ ، ١٩٧٩م ، دار الكتاب العربي – بيروت .
مختصر تفسير ابن كثير ج ٢ .
معاني القراءات لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، ط دار الكتب العلمية – بيروت .
معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار تأليف : أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي حققه وقيد نصه بشار عواد وشعيب الأرنؤوط، الناشر – مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان .
مناهل العرفان في علوم القرآن لمؤلفه الشيخ محمد عبدالعظيم الزرقاني، ط جديدة ، دار الفكر للطباعة والنشر .
هدى البرية لما فيه الخلاف بين حفص ودوري أبي عمرو من طريق الشاطبية، تأليف : عبدالرؤوف محمد سالم، مراجعة : الشيخ / جمال الدين محمد شرف، طع/ أولى ، دار الصحابة للتراث بطنطا – مصر .